الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

ليس الأدب مجرد كلام جميل، مختار اللفظ، محكم العبارة بليغ الصياغة. وإنما الأدب تعبير جميل بالكلمات عن تجربة صادقة، قادرة على التجاوز إلى الآخرين. والمراد بالتجربة ما يجده الأديب في نفسه عاطفة جياشة ينبض بها قلبه، أو فكرة ملحة يعتمل بها عقله، أو قضية حية يزدحم بها وجدانه. وهذه العاطفة أو الفكرة أو القضية، يمكن أن تكون ذاتية، تتصل أساسا بالأديب نفسه، ويمكن أن تكون موضوعية ترتبط بالحياة والإنسان والكون.[١] متساوى مع رأي أحمد شايب، وهو يقول أن الأدب هو الفن الكلامي الذي يعبر عن العقل ويصور الشعور.[٢]

من العصور القديمة حتّى اليوم، قدْ تضمّن الأدب كلّ شيء، فيه حياة الإنسان فرديّا، وهي عن الأخلاق، والفلسفة، والجريمة والفضيلة، والصّديقة والخيانة، والجشع والكرم، والحبّ والبغض، والخطأ، والذّلّ والعزّ، وكلّ فلسفة في جميع حياته.[٣]

ينقسم موضوع الأدب إلى قسمين، هما: إنشائي ووصفي. وينقسم الأدب الإنشائي إلى شعر ونثر، والوصفي إلى نقد أدبي وتاريخ أدبي.[٤]

أما معنى النثر هو الكلام الّذى لم ينظم في أوزان وقواف[٥] أو أنّه الكلام الّذي يصوّر العقل والشّعور ولا يتقيَّد بوزن ولا قافية.[٦]

---

[١] أحمد هيكل، *في الأدب واللغة*، ص. ١٥.

[٢] أحمد شايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة النهضية المصرية، ١٩٩٤)، ص. ١٥.

[3] Mochtar Lubis, *Sastra dan Tekniknya*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1997), hlm. 25.

[٤] أحمد شايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة النهضية المصرية، ١٩٩٤)، ص. ٤٣ – ٤٤.

[٥] شوقي ضيف، *الفن ومذاهبه فى النثر العربي*، (دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ١٥.

[٦] أحمد شايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة النهضية المصرية، ١٩٩٤)، ص. ٣٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال أحمد شايب في كتابه أن الغربيون يقسمون النثر إلى مقالة وقصة وتاريخ وتراجم ووصف ونحوها. وأساس هذا التقسيم عندهم أن النثر حينما يتناول الأشياء التى تعرض للإنسان يسلك في ذلك سبيلين أساسيين: الأول أن يتناول الأشياء عن طريق الحواس الظاهرة لأنها ترى بالعين، وتسمع بالأذن، وتشم بالأنف. عن هذا ينشأ فنان رئيسان هما الوصف Description والرواية Narration. ومن الوصف الراحلات Travels ومن الرواية القصة Novel والتاريخ History والسيرة Biography. والثاني أن يتناول الأشياء عن طريق التفكير المنظم لأنه يفسر وينقد ويحقق ويبرهن ليؤيد رأيا أو نظرية في أغلب الأحوال، ويدخل في بابين هامين التقرير Exposition والجدل Argumentation. ومن التقرير النقد Criticism والمقالة Essay والتأليف Treatise ومن الجدل المناظرة Debate والخطابة Oratory.[٧]

إن معنى القصة (novel) هي التعبير عن الحياة وهي تبدأ وتنتهى في حدود زمنية معينة، وتتناول حادثة أو طائفة من الحوادث بين دفتي هذه الحدود.[٨]

والعمل الأدبيّ الّذي سيُبحث في هذه الدّراسة هي رواية بنات الرّياض لِرجاء عبد الله الصّانع. إنّ الرّواية تروى واقعة حقيقية وهي تتحدّث عن أربع فتيات من الطّبقة الغنيّة في العاصمة السّعوديّة. واسْمهنّ قمْرة ولُميس وسديم وميشيل أو مشاعل.

فاختارت الباحثة الدّراسة القصصيّة باستخدام نظرية فلاديمير بروب. بهذه الدراسة، تريد الباحثة أن تكتشف الشخصيات ووظائفها في رواية بنات الرياض. قال آرينتو Eriyanto عن هذه الدّراسة أنّها دراسة تحليل عن القصّة، سواء أكان تروى خياليّة

---

[٧] نفس المرجع. ص. ٣٢٩ – ٣٣٠.

[٨] سيد قطب، *النقد الأدبي: أصوله ومناهجه*، الطبعة الشرعية الثامنة، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣)، ص. ٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(الرّواية, والشّعر، والحكاية ، والخرافة، والأفلام، وفكاهى والْموسيقى وهلمّ جرا) أم وقيعيّة حقيقيّة كأخبار.[٩]

والدّوافع لاختيار هذه الرّواية في هذه الدّراسة هو: الأوّل، بسبب بَعْض الإنجازات الّتي حصلت عليها الْمؤلّفة. والْمؤلّفة واحدة من الكُتّاب الْمشهورة وهي أصبحت عضوا من هيئة تحكيم الْمهرجان السّينمائي الدّولي ببيروت في عام ٢٠١١. وفي عام ٢٠٠٩، وتُرشَّح الرّواية لدبلين ليتيرالي Dubllin Literaly وهي من الكتب مباعا رائجا في السّاحة الدّوليّة. والثّاني، الرّواية نفسها. وهي تجعل بيعا رائجا في الشّرق الأوسط وتُرْجمت إلى لغّات أُخرى أعلى من خمسة وعشرين بلاد.

ب. أسئلة البحث

والأسئلة من هذه الدراسة كما يلي:

١. كيف كانت الوظائف لفلاديمير بروْب في رواية بنات الرّياض ؟
٢. كيف تتوزّع الوظائف بين الشّخصيّات في رواية بنات الرّياض ؟

ت. أهداف البحث

والأهداف من هذه الدّراسة كما يلي:

١. لمعرفة الوظائف لفلاديمير بروْب في رواية بنات الرّياض.
٢. لمعرفة توزُّع الوظائف بين الشّخصيّات في رواية بنات الرّياض.

[9] Eriyanto, *Analisis Naratif: Dasar-dasar dan Penerapannya dalam Analisis Teks Berita Media*, (Jakarta: Kencana, 2013), hlm. 9.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. أهمية البحث

هذه الدّراسة لها أهمّيتان. أهمّية تطبيقيّة وأهمّية نظريّة.

١. أهمّية تطبيقيّة

- الدّراسة عن القصصيّ في رواية بنات الرّياض لرجاء عبد الله الصّانع يُؤمَّل لتكثير وتوسيع فكرة الطّلّاب في تطبيق نظريّة القصصيّة لفلاديمير بروب.
- صارت الدّراسة معلومات في نفس الدّراسة للبحث المستقبل.

٢. أهمّية نظريّة

- للطّلّاب، تمكن الدّراسة أن تساعد الطّلّاب لفهم رواية بنات الرّياض في البحث الأدبيّ من نظرية فلاديمير بروب.
- للباحثين الآخرين، تمكن الدّراسة توسيع مفهوم الطّلّاب وصارت واحدة من الدّافعين للبحوث من وجهة أخرى في رواية بنات الرّياض.
- لتعليم النّثر، تمكن الدّراسة توسيع مجال دراسة اللّغة العربيّة وآدابها وكذلك تكون خيارا في تطبيق التّدريس.

ج. توضيح المصطلحات

١. تحليل القصصيّ

تحليل القصصي هو تحليل عن القصّة، سواء أكان تروى خياليّة (الرّواية، والشّعر، والحكاية، والخرافة، والأفلام، والفكاهى والموسيقى وهلمّ جرا) أو وقيعيّة حقيقيّة كأخبار.[١٠]

[10] Ibid, hlm. 9.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. فلاديمير بروب

قِيل أَنّ بُروب الوحيد الذي عمّق دراسة شكل القصة إلى الحد الذي استخرج فيه بنيتها.[١١] أما موضوع بحثه الأسطورة. قد بحث في مائة أساطير روسيا في عام ١٩٢٨ واشتهر بحثه في عام ١٩٥٨.[١٢] ولد فلاديمير بروب في تاريخ ٢٩ أبريل في عام ١٨٩٥ بروسيا. وتوفي في تاريخ ٢٢ أغوسطوس في عام ١٩٧٠. وهو الباحث الأدبي الذي يعرف معظم الشكلانيين.[١٣]

٣. رواية بنات الرياض

هذه الرواية الأولى لرجاء الصانع من السعودية، حملت عنوان "بنات الرياض" تتحدث فيها عن قصة أربع فتيات من الطبقة الغنية في العاصمة السعودية، واسمهن سديم ولميس وقمرة وميشيل (مشاعل)، وجاءت على طريقة خمسين رسالة إلكترونية.[١٤]

ح. حدود البحث

تتحدّد الباحثة في رواية بنات الرّياض الّتي كتبتها رجاء عبد الله الصّانع على قصصيّ بروب وهي عن الشّخصيّات ووظائفها.

خ. الدراسات السابقة

قبل أن تبحث الباحثة في البنيويّة القصصيّة، لاحظت الباحثة الدّراسة السّابقة وقارنتها مع بحث دراستها. الدّراسات الآتية وهذه الدّراسة تطابق على مساوى النّظريّة

---

[١١] فلاديمير بروب، *مورفولوجيا القصة*، ترجمة عبد الكريم حسن و سميرة بن عمر، (دمشق، ١٩٩٦)، ص. ٢٠٧.

[12] Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra Dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme. Perspektif Wacana Naratif*, Cetakan XIII, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), hlm. 132.

[13] Hasina Fajrin R, *Gonggang ri Sadoqkoq: Morfologi Cerita Rakyat Vladimir Propp (Gonggang ri Sadoqkoq: Morphology of Folklore of Vladimir Propp)*, diakses dari http://www.researchgate.net/publication/272832199, pada tanggal 25 November 2015 pukul 05.30, hlm. 3.

[14] al-Syarq al-ausath (jaridah al-arab al-dauliyyah), diakses dari http: //archive.aawsat.com/details.asp?article=326817&issueno=9809#.Vjw-cbW-V-w, pada tanggal 1 Desembar 20.10.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي نظريّة قصصيّة لفلاديمير بروب. والفرق الأساسيّ لهذه الدّراسة والدّراسة السّابقة هو موضوعها. والبحوث المتّصلة لهذه الدّراسة هي: رسالة skripsi ليُوْنيتا تري ليستاري، وهي طالبة في قسم تربيّة اللّغّة والْآداب الجاويّة في شعبة اللّغّة والفنون من الجامعة الحكوميّة سيمارانج، ٢٠١١ تحت عنوان: "Cerita Rakyat Raden Surya Kusuma di Kecamatan Karangrayung Kabupaten Grobongan"

هذه القصّة هي قصّة تعيش وتزدهر في دائرة كارنغ رايونغ غروبوغان Karang Rayung Grobongan والدّائرات المحيطة بها. تحكى القصّة عن جول رادين سوڑيا كوسوما الّذي يعوج بجاجار لأنّه حزين مع سوء سلوك المجتمع. وجدت يونيتا ٢٦ وظائف وهو: الرّحيل، وتلقّى الأداة السّحريّة، والمهمّة الصّعبة، والإصلاح، والاستخبار، والخديعة، والتّواطئ، والفعل المعاكس، وأولى وظائف المانح، وردّ فعل البطل، والحظر، والتّجاوز، والحظر، والخديعة، والإساءة، والمعركة، والعقاب، والحظر، وتلقّى الأداة السّحريّة، والمزاعم الباطلة، والحظر، والتّجاوز، والوساطة، والتّجلّى. والإشارة هي: α: ↑ F M K Ɛ η θC D E ϒ δ ϒ η A H U ϒ F L ϒ δ B T

أمّا الشّخصيّات (أعنى الأدوار) في هذه القصّة خمسة حقول العمل. وأربعه هو: حقل عمل المعتدي هو سُوْنَنْ مُونْدوغ وأرْيا بناغْساغ، وحقل عمل المانح هو الطّائر والحصان. وحقل عمل البطل هو رادين سوڑيا كوسوما.

والثّاني هي Gonggang Ri Sadoqkoq: Morfologi Cerita Rakyat Vladimir Propp (Gonggang Ri Sadoqkoq: Morphology of Folklore of Vladimir Propp) . صدرت هذه المقالة artikel في عام ٢٠٠٤ لكاتبة حسنة فجر، من دار الكتب بسولاواسي الجنوبي وسولاواسي الغربي. وجدت حسنة ٩ وظائف وهي: الإخبار، والرّحيل، والخديعة، والتّواطئ، وتلقّى الْأداة السّحريّة، والزّواج، والانتقال، والمهمّة المنجزة، ولاكتشاف. والإشارة هي: α : ζ ↑ η θ F W G N = (X)

تحتوى الوظائف شكلين، هما عن إرادة غُوْنغَانْغ. الإرادة الأولى لملك الزّوجة لمصاحب حياته والإرادة الثّاني لملك الولد ليكون الولد وارثا لماله. والشّخصيّات (أَعْنِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأدوار) هي ثلاثة حقول العمل. حقل عمل البطل هو غُوْنغَانْغ، وحقل عمل الأميرة هو رَاتو مَارِيْن. وحقل عمل المانح هو الشّخص الظّهور المفاجى أو deux ex machine الّذي يأثّر تأثيرا كثيرا في الحبكة.

والثّالثة هي Morfologi Cerita Rakyat Sobey Kororsri (Penerapan Teori Naratologi Vladimir Propp) Morphology of Sobey's Folktale Kororsri (To Apply Vlladimir Propp's Naratology Theory) . صدرت هذه المقالة في عام ٢٠١٤ لكاتبة أُمُّ فَاطمة رِيا لاسْتارِي، من دار الكتب بِبابُوا وبابُوا الغربي. وجدت أُمُّ فَاطِمَةَ ٢١ وظائف وهي: الحظر، والفقير، والإساءة، والتّجلّى، والاصلاح، والوساطة، واولى وظائف المانح، والاستخبار، والخديعة، والمطاردة، والمعركة، والنّجدة، والزّواج، وردّ فعل البطل، والانتقال، والانتصار، والعودة، والرّحيل، والعقاب، والمهمّة المنجزة، وانتهت القصّة بالسّعادة. والإشارة هي: α:ϒ a A T K B D ε η Pr H Rs W E G J ↓ ↑ U N = (X)

والشّخصيّات (أعنى الأدوار) ٦ حقول العمل وهي حقل عمل الشّرير، وحقل عمل المانح، وحقل عمل المساعد، وحقل عمل الأميرة، وحقل عمل الطّالب، وحقل عمل البطل.

كما سبق أنّ الفرق الأساسيّ الّتى تملكها هذه الدّراسة والدّراسة السّابقة هو موضوعها. تبحث الدّراسة السّابقة في الخرافة وتبحث هذه الدّراسة في الرّواية بعنوان بنات الرّياض لرجاء عبد الله الصّانع. أما منهجية البحث التي تستخدم في تلك الدراسات هي مدخل كيفي – وصفي. وكذلك بهذه الدراسة، تستخدم الباحثة على مساوى المدخل وهو مدخل كيفي ووصفي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id